

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- السيد رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي،
- السيد المدير العام لمعهد الدراسات الإستراتيجية الشاملة،
- السيد المفتش العام،
- السيدات و السادة الاساتذة و الباحثين، ممثلي المؤسسات الاقتصادية،
- السادة إطارات قطاع التكوين و التعليم المهنيين،
- الحضور الكريم،
- أسرة الإعلام.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يشرفني ويسعدني حضوري اليوم مع ضيوفنا الأكارم من مختلف الهيئات والمؤسسات العلمية و المؤسسات الاقتصادية لتنصيب المجلس العلمي للمعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين.

السيدات والسادة ،

يعتبر المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين مؤسسة رائدة ضمن شبكة الهندسة البيداغوجية للقطاع كونه يكلف بتأطير وتنسيق أعمال هذه الشبكة ، ويتولى على الخصوص المهام الأساسية المتمثلة في تصميم الهندسة البيداغوجية و هندسة التكوين وتقييمهما ، والقيام بالدراسات والأبحاث البيداغوجية وكذا التصديق على التوثيق التقني والبيداغوجي من برامج ودلائل وطبعتها.

الحضور الكريم ،

يتطلب تسيير السياسة العامة للتكوين والتعليم المهنيين إمتلاك أدوات وأجهزة للمساعدة على إتخاذ القرار ، وهو ما يدفعنا إلى المبادرة بدراسات وأبحاث بيداغوجية تطبيقية في مجال التكوين وعلى هذا الأساس تم تكليف المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين بتسطير برامج سنوية ومتعددة السنوات للأبحاث البيداغوجية والدراسات الميدانية على الخصوص لتحديد الكفاءات المطلوبة من قطاعات النشاط الكبرى وحاجياتها إلى اليد العاملة المؤهلة.

ولا شك في أن تثمين وظيفة الدراسات والبحث في القطاع إستدعت
حتما ضرورة إعادة النظر في مهام هذا المعهد وتدعيم مجلسه
العلمي وتوسيع تشكيلته.

وعلى هذا الأساس ، تم تعديل بعض أحكام القانون الأساسي للمعهد
الوطني للتكوين والتعليم المهنيين بموجب المرسوم التنفيذي
رقم 20-388 المؤرخ في 19 ديسمبر 2020.

وعليه، فإن المجلس العلمي باعتباره هيئة إستشارية ، تساعد المدير
العام في تحديد وتقييم نشاطات البحث المتعلقة بالجوانب
البيداغوجية سيكلف على الخصوص بالمهام الآتية :

- تنظيم وتسيير وتقييم نشاطات الدراسات والبحث ،
- المصادقة على الدلائل والكتب والوثائق التقنية الموجهة لشبكة
الهندسة البيداغوجية.

حيث يعرف قطاع التكوين والتعليم المهني اليوم تغييرا جذريا في
كيفيات إعداد البرامج والمناهج، خاصة من خلال إدماجها في
أرضية رقمية موحدة تحمل اسم "تكويني" ، وهي منصة تفاعلية ،
يساهم في إثراءها كافة المكونين ، حتى تستجيب لضرورات تطوير
البرامج والتخصصات وفق أحدث المناهج ، وبما يستجيب للتطور
الذي يعرفه الاقتصاد اليوم.

ولأننا نؤمن على دور المجلس العلمي في الرقي بالمنظومة التكوينية ، ولتمكينه من أداء مهامه على أكمل وجه ، فقد تمت مراجعة تشكيلته ، ونسجل هنا مبادرة هامة بتعيين أساتذة جامعيين من ذوي الخبرة وباحثين في الميادين التقنية والتكنولوجية والعلمية إضافة إلى مهنيين مختصين يمثلون المؤسسات الاقتصادية الرائدة.

فضلا عن ذلك، ولتدعيم شبكة الهندسة البيداغوجية الوطنية وتفعيل نشاطات المعاهد الجهوية للتكوين والتعليم المهنيين، سيتم دعم هذه المعاهد بنخبة من الأساتذة من ذوي الخبرة المتخصصين في الهندسة البيداغوجية الناجحين في المسابقة ، ودعوتهم للمساهمة في ورشات إعداد البرامج التي نصبتها وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

في الأخير، أود أن أتوجه بأصدق عبارات الشكر والتقدير لأعضاء المجلس العلمي على حضورهم متمنية لهم النجاح في المهمة النبيلة، وأنا على يقين أن أعمالهم سيكون لها الأثر الإيجابي على مردود جهاز التكوين والتعليم المهنيين.

كما أتوجه بخالص تشكراتي لضيوفنا الكرام الذين شرفونا
بحضورهم مراسم تنصيب هذا المجلس.

أشكركم على حسن الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته.